مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (9) العدد (1) 2025
ISSN (Print): 2710-446x ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2025/02/20، تاريخ إرسال التعديلات: 2025/03/12، تاريخ النشر: 2025/03/27

التوافق النفسي وعلاقته بالاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن

محمود محمد زريبيط

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية
mhmwdizrybyt@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى التوافق النفسي وعلى مستوى الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الاسمرية بمدينة زليتن، كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرين الأساسيين، كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الدالة احصائياً في التوافق النفسي والاتجاهات الجنسية وفق متغير الجنس لدى أفراد العينة، وفقد شملت الدراسة على مجتمع قوامه 650طالب وطالبة منهم عدد 400 من الذكور وعدد 250 من الاناث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي. الارتباطي، كما شملت الدراسة على عينة قوامها 98,طالب وطالبة منهم 60 من الذكور، و38 من الاناث وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي ومستوى الاتجاهات الجنسية لدى أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة لكلاهما. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعد مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية وبعد التوافق الشخصي وبعد التوافق الأسري كما أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعد الأفكار الجنسية الإيجابية وبعد التوافق الأسري. كما أظهرت النتائج ان هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعد المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية وبعد التوافق الشخصي وبصفة عامة، تبين أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الاتجاهات الجنسية والتوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن. كما اظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي، الاتجاهات الجنسية، الجامعة الأسمرية الإسلامية

مقدمة:

يُعد مفهوم التوافق النفسي من المفاهيم الأساسية والنفسية التي حظى بانتشار واسع واهتمام كبيرين في علم النفس وفروعه المختلفة، حيث تناول العديد من المهتمين والمختصين بالعلوم الإنسانية وخاصة في التربية وعلم النفس في العديد من الدراسات والبحوث النفسية التربوية الأخرى، كما يعد توافق الطلبة مع ذواتهم ومع الآخرين ذا أهمية كبيرة في حياتهم، حيث أن نجاحهم في الحياة يتوقف على مدى قدرتهم في عملية التوافق، فإذا اخفقوا في تحقيق توافقهم فستكون حياتهم عرضة للعديد من المشاكل النفسية والاجتماعية، وكما يعتبر التوافق في مجمله عملية سلوكية يحاول بها الطلبة التغلب على الصعوبات والعوائق التي تقف دون إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم. (عبدالغني،83:2001)، وباعتبار أن طلبة كلية العلوم كغيرهم من أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه، فإنهم جديرون بأن يلقوا الاهتمام والعناية من قبل الوالدين والمجتمع في شتى المجالات بشكل عام، وفي مجال التوافق النفسي بشكل خاص، فطلبة الجامعة وباعتبارهم في مرحلة الشباب ينتظر منهم القيام بدورهم في المجتمع وتطويره، مما يجعل التوافق لديهم مع الاتجاهات المختلفة خاصة الجنسية منها مطلباً أساسياً وضرورياً للنجاح في حياتهم النفسية والاجتماعية داخل المجتمع. وبذلك يعتبر التوافق النفسي الإيجابي عاملاً مساهماً في بناء اتجاهات الشباب الإيجابية، يأمل الباحث في هذا الإطار أن يُسهم بهذا العمل العلمي إلى إيجاد الوسائل المناسبة لمعرفة اتجاهات الشباب الجنسية والتي على ضوئها يتم تقويم اتجاهاتهم الخاطئة التي لا تمت إلى مجتمعنا بأي صلة، حيث أن الاتجاهات الجنسية يلعبان دوراً بارزاً وأساسياً في حياة طلبة المرحلة الجامعية، ولعل كثيراً من الإنجازات والتقدم الذي يحققونه في حياتهم في جميع المجالات لها علاقة بتوافقهم مع اتجاهاتهم نحو الآخرين.

مشكلة البحث:

تُعد عملية التوافق النفسي والاجتماعي للطالب الجامعي عملية مهمة لها تأثير على تكوين الاتجاهات المختلفة ومنها الاتجاهات الجنسية حيث يتضمن التوافق النفسي إشباع حاجات الطلبة ودوافعهم بصورة لا تعارض مع معايير المجتمع وقيمه الإسلامية بحيث لا تدفعهم إلى محظورات تعود عليهم بالضرر النفسي والاجتماعي، فطلبة الكلية قد يقيمون علاقات اجتماعية بهدف تحقيق التوافق النفسي وتكوين اتجاهات نفسيه جنسيه سليمه نحو الجنس الآخر ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: **ما علاقة**

التوافق النفسي بالاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟ حيث انبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية قدمها الباحث كالاتي:

س1/ ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟

س2/ ما مستوى الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة؟

س3/ هل هناك علاقة بين التوافق النفسي والاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟

س4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن وفقاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

س5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن وفقاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

أهداف البحث:

قدم الباحث أهداف بحثه على النحو الاتي:

1. التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.
2. التعرف على مستوى الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.
3. التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.
4. التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في متغير التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن وفقاً لمتغير الجنس(ذكور، وإناث).
5. التعرف على وجود الفروق الدالة إحصائياً في متغير الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث).

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. تتضح أهمية هذا البحث من خلال أهمية الموضوع الذي يتناوله هو التوافق النفسي وعلاقته بالاتجاهات الجنسية لدى طلبة المرحلة الجامعية لما لها من آثار قد تنعكس عليهم وعلى المجتمع ككل في حال أخطأوا في تحقيقها تحقيقاً سليماً.
2. يُعد البحث الحالي إضافة علمية للمكتبة العلمية بالكلية.
3. قد تفيد نتائج البحث الحالي بالخروج بتوصيات يمكن أن يستفاد منها في الحد من بعض الاتجاهات الجنسية السلبية اتجاه الجنس الأخر من جهة، ومن جهة أخري تقديم عدد من التوصيات والمقترحات اللازمة لتوجيه الطلبة على وجه الخصوص لتبني اتجاهات إيجابية تتماشى مع تعليم ديننا الحنيف، وقد ساهم البحث الحالي فيما توصل إليه من نتائج في وضع الخطط والبرامج والخدمات النفسية التي تساهم في التعامل مع الجنس الآخر وصولاً إلى بناء جيل واعي ومثقف وعلى مستوي عالٍ من التعليم والثقافة.
4. تبصير وتوعية الطلبة بآثار الاتجاهات الجنسية الخاطئة على أنفسهم ومحاولة الحد من أثارها عليهم.
5. التعرف على طبيعة الاتجاهات الجنسية السائدة لدى طلبة المرحلة الجامعية فيما يتعلق بالزواج والسلوكيات الجنسية الخاطئة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية** : يقتصر موضوع البحث في دراسة متغير التوافق النفسي ومتغير الاتجاهات الجنسية.
- **الحدود المكانية** : ثم إجراء هذا البحث بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن .
- **الحدود البشرية:** أجري هذا البحث على عينة من طلبة المرحلة الجامعية بكلية العلوم بمدينة زليتن.
- **الحدود الزمنية:** أجري هذا البحث خلال العام الجامعي (2021 – 2022).

6. **المصطلحات المستخدمة في البحث:**

- **التوافق النفسي:**

يمكن تعريفه على أنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغير والتعديل حتى يحدث توازنا بين الطلبة وبيئتهم وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجاتهم

وتحسين متطلباتهم البيئة (زهران، 2005: 27(. كما يُعرف أيضاً بأنه عملية ديناميكية مستقرة يحاول بها الإنسان تغيير سلوكهم وتحقيق التوافق بينهم وبين أنفسهم، وبينهم وبين البيئة التي تشمل كل ما يحيط بهم من مؤثرات وإمكانيات، للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني (لبيب، 1970 : 223).

- **تعريف الباحث:** للتوافق النفسي هو قدرة الطلبة على التفاعل السريع وبناء العلاقات الايجابية مع زملائه.
- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم على فقرات مقياس التوافق النفسي، والذي سيتم استخدامه في هذا البحث.
- **الاتجاهات الجنسية:**

يمكن تعريفها على أنها حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنشأ من خلال التجارب والخبرات والخبرات التي تمر بالطلبة وتؤثر على اجاباتهم بالموافقة اتجاه موضوعات معينة تجعلهم يقبلون عليها ويحبذونها أو أنهم يحيدون عنها ويرفضوها، فهم يضيفون عليها إما معايير موجبة أو سلبية تختلف في درجتها حسب قوة انجذابهم إليها أو نفورهم عنها وهذه الموضوعات تكون إما أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار أو مبادئ. عكاشة، زكي،(1997: 119) .

كما يمكن تعريفها على أنها هي حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الطلبة من خلال الخبرة والتجربة التي يمرون بها، وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجاباتهم وعلى سلوكهم إزاء جميع الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذه الحالة العيسوي، (1984: 47).

- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم عند اجاباتهم على فقرات مقياس الاتجاهات الجنسية، والذي سيتم استخدامه في هذا البحث.
- **الطلبة:** هم المقيدون بالكلية بجميع أقسامها مما تتراوح أعمارهم من 18إلى 22سنة.
- **الجامعة الأسمرية:** –

إحدى الجامعات الليبية تأسست عام(1995) وتضم الكليات الآتية: كلية الاقتصاد والتجارة– كلية المورد البحرية– كلية الطب البشري– كلية طب وجراحة الفم والأسنان– كلية الهندسية– كلية الاقتصاد– مسلاته– كلية تقنية المعلومات– كلية التربية– كلية الآداب– كلية العلوم الإنسانية_ بنات– كلية الشريعة والقانون– كلية العلوم الشرعية_ مسلاته– كلية الدعوة وأصول الدين– كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية– كلية العلوم الشرعية_ زاوية

المحجوب– كلية الدراسات الإسلامية– سبها– كلية الشريعة والقانون_ أوباري– كلية الاقتصاد مسلاته– كلية العلوم الصحية– كلية الشريعة والقانون _ غات.

- **كلية العلوم :-**

إحدى الكليات بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وتضم الأقسام الاتية: قسم الحاسوب– قسم الإحصاء– قسم الكيمياء– قسم الفيزياء– قسم الأحياء الدقيقة– قسم الحيوان وعلم النبات– قسم علوم البيئة– قسم الجيولوجيا.

- **مدينة زليتن:** تقع على بعد حوالي 150 كم شرق العاصمة الليبية طرابلس يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ويحدها من الغرب مدينة الخمس ومن الشرق مدينة مصراته ومن الجنوب مدينة بني وليد.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

اولاً: دراسات تناولت متغير التوافق النفسي

1) دراسة محمد الطويل (2000) فلسطين

بعنوان: التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي ومستويات السلوك العدواني انتشاراً بين طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة والكشف عن العلاقة بين التوافق والسلوك العدواني ببعض المتغيرات الفرعية مثل (الجنس ، التخصص، مستوى الدخل الأسرة ،حجم أفراد الأسرة)، وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة البالغ (800) طالب وطالبة واستخدم الباحث مقياس التوافق النفسي المدرسي من إعداد الباحث ومقياس السلوك العدواني أيضاً من إعداد الباحث كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى مستوى للتوافق وجدت في المستوى المتوسط يليه المستوى المرتفع، ثم يأتي المستوى المنخفض من التوافق وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي المدرسي بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق ومستوى العدوان تعزى لمتغيري (حجم الأسرة، دخل الأسرة) ووجود علاقة ارتباطية غير تامة وعكسية بين التوافق والسلوك العدواني.

2) دراسة علي عبد الحسن وحسين عبد الزهرة (2011) العراق

بعنوان: التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء"، هدفت الدراسة إلى التعرّف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية ، كذلك مستوى تقدير الذات ومعرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى عيّنة الدراسة، اشتمل مجتمع البحث على طلبة كلية التربية الرياضية للمراحل الدراسية الأربعة في محافظة كربلاء البالغ عددهم (295) طالباً في حين جاء اختيار عيّنة البحث بالأسلوب العشوائي، من ضمن الطلبة وبواقع (120) طالبا، وبنسبة مئوية قدرها . (40.67%) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة البحث بواقع (120)طالباً، واستخدم الباحث المقياس النفسي، ومقياس تقدير الذات في بحثهما، وفي ضوء العمليات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أنّ هناك فروق معنوية في الواقع النفسي والاجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية ممّا يدلّ على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.

3) دراسة عبدالله (2015م) السودان.:

بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم السودان.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، والبالغ عددها (184) طالبة تتراوح أعمارهم (13–17 سنة) وقد استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد أنور رياض وعبدالعزيز المغيصيب (1991)، ومقياس التوافق النفسي المعدل هيوم. بل. من أهم النتائج التي توصل إليها أن في هذه الدراسة توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع الطلاب (ذكر–أنثي)، كما توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوي التعليمي (لأم – الأب).

ثانياً: دراسات تناولت متغير الاتجاهات الجنسية

1. دراسة زعيم سعيد (1991) سوريا

بعنوان دراسة الاتجاهات الجنسية وعلاقتها بالاتجاهات الدينية لدى المراهقين المتمدرسين.

هدفت الدراسة على التعرف على الاتجاهات الجنسية وعلاقتها بالاتجاهات الدينية لدى المراهقين المتمدرسين وهي دراسة مقارنة بين الجنسين، حيث تكونت العينة البحث من(226)

طالباً وطالبة كان منهم 113طالباً و(113) طالبة، وكانت هذه العينة ممثلة لفئة المراهقين الذين يتابعون دراستهم في السنة الثالثة من البكالوريوس في مختلف الشعب الأدبية والعلمية والتقنية بمدينة القنيطرة ،حيث مثلت العينة (7%) من أفراد المجتمع واستخدم الباحث اختبار الاتجاهات الجنسية من أعداد الباحث وتوصل فيها الباحث بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالاتجاه نحو الجنس وقد شكلت النسبة (0.77) وهي غير دالة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالاتجاه نحو الزواج ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين الذكور و الإناث في اتجاهاتهم نحو الجنس قبل الزواج لصالح الإناث ،وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالاتجاه نحو العادة السرية لصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالاتجاه نحو العُري.

2. دراسة نوال عبدالقادر(2016)السودان

بعنوان الاتجاهات النفسية نحو التربية الجنسية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب جامعة النيلين. هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات النفسية نحو التربية الجنسية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة النيلين، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، واختارت عينة قوامها (450) من طلاب المستوى من جامعة النيلين من(2013-2014) مختلف التخصصات حيث بلغ حجم العينة (450) طالب وطالبة واعتمد الباحث على عدة فرضيات وتوصلت الدراسة إلى أن: الاتجاهات النفسية نحو التربية الجنسية تميز طلاب جامعة النيلين بالإيجابية، وتوصل- أيضاً- إلى وجود علاقة دالة بين الاتجاهات النفسية اتجاه التربية الجنسية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة في الميول النفسية نحو الجنس بين الطلاب حسب حالتهم الاجتماعية (متزوجين- غير متزوجين).

3. دراسة أحلام، حمزة وشوية، سيف الإسلام(2021) الجزائر

بعنوان اتجاهات أولياء ضحايا الاعتداء الجنسي نحو إدراج مادة التربية الجنسية في المناهج الدراسية، دراسة ميدانية بمصلحة الأمراض النفسية والعصبية بمدينة قالمة. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أولياء أطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية نحو تدريس مادة مفاهيم التربية الجنسية في المناهج التربوية بمدينة قالمة، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من (41) ولي أمر وكان منهم (28) أم و(13)

أب ، كما استخدم مقياس الاتجاهات الوالدية نحو التربية الجنسية للأبناء المكون من(31) بند والمُعد من قبل كشيك (2012)، وأظهرت النتائج إلى وجود أتجاه إيجابي نحو تدريس المفاهيم الجنسية في المناهج التربوية لأولياء أطفال ضحايا اعتداء الجنسين، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق فردية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لمنطقة السكتة.

التعقيب:

أولاً: من حيث مكان إجراء الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة في ما بينها من حيث المكان. فقد أجريت بعضها في فلسطين كدراسة محمد الطويل(2000)، كما اجريت دراسة عبدالله(2015م)، ودراسة نوال عبدالقادر(2016م) في السودان، كما أجريت دراسة عبد الحسن وحسين عبد الزهرة (2011م) في العراق، ودراسة زعيم سعيد(1991م) قنيطرة وكذلك دراسة أحلام حمزة وشوية، سيف الإسلام(2021م) بمدينة قالمة بالجزائر أما البحث الحالي فقد أجري في ليبيا(2022م).

ثانياً: من حيث الأهداف

اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث الهدف مع البحث الحالي كدراسة. محمد الطويل(2000) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي ومستويات بالسلوك العدواني انتشاراً بين طلبة المرحلة الثانوية، أما دراسة نوال عبدالقادر(2016م) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات النفسية نحو التربية الجنسية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية، أما دراسة علي عبدالحسن وحسين عبد الزهرة (2011م) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وكذلك مستوى تقدير الذات، أما دراسة زعيم سعيد(1991م) فقد هدفت الدراسة على التعرف على الاتجاهات الجنسية وعلاقتها بالاتجاهات الدينية لدى المراهقين المتمدرسين وهي دراسة مقارنة بين الجنسين، أما دراسة أحلام حمزة وشوية، سيف الاسلام(2021م)، فقد هدفتا دراستهما إلى التعرف على اتجاهات أولياء ضحايا الاعتداءات الجنسية نحو تدريس مادة مفاهيم التربية الجنسية في المناهج التربوية، أما دراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على التوافق النفسي وعلاقته بالاتجاهات الجنسية لدى طلبة الكلية.

ثالثاً: من حيث العينة:

اختلف الدراسة السابقة في ما بينها من حيث حجم العينة وكذلك طبيعة مجتمع الدراسة ففي دراسة محمد الطويل(2000م) شملت العينة على (800) طالباً وطالبة بمرحلة الثانوية، أما دراسة عبدالله(2015م)

فقد شملت العينة على (184) طالباً وطلبة بمرحلة. وفي دراسة نوال عبدالقادر فقد اشتملت العينة على عدد(450) من طلاب الجامعة، وفي دراسة علي عبدالحسن وحسن عبد الزهرة(2011) فقد اشتملت العينة على عدد(120) طالباً من طلبة كلية التربية بالجامعة، وفي دراسة زعيم سعيد(1991) حيث اشتملت العينة على عدد(226) طالباً وطالبة متمثلة لفئة المراهقين الذين يتابعون دراستهم في السنة الثالثة بكالوريوس بالكلية .

أما دراسة أحلام حمزة وشويه سيف الاسلام(2021م) وقد اشتملت العينة على عدد (41) من أولياء الأمور أم وأب أما الدراسة الحالية فقد اشتملت العينة على عدد(650) طالباً وطلبة من طلاب الكلية.

رابعاً: من حيث المنهج

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي.

خامساً: من حيث أداة الدراسة

فقد اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي على استخدام أداة الدراسة المتمثلة في المقياس أو الاستبيان على الرغم من اختلاف في عدد الفقرات والمجالات.

سادساً: من حيث النتائج:

أكدت دراسة محمد الطويل(2000م) أن أعلى مستوى للتوافق وجدت في المستوى المتوسط ثم يأتي مستوى المرتفع ثم يأتي مستوى المنخفض من التوافق واثبت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي المدرسي بين الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية، كما أثبتت عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً في مستوى التوافق ومستوى العدوان تعزى لمتغير حجم الأسرة، دخل الاسرة ووجود علاقة ارتباطية غير تامة وعكسية بين التوافق والسلوك العدواني.

أما دراسة عبدالله (2015م) فقد أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع الطلاب (ذكر–أنثي)، وأيضا وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوي التعليمي (لأم – الأب). أثبتت دراسة نوال عبدالقادر(2016م)، إن الاتجاهات النفسية اتجاه التربية الجنسية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في الميول النفسية نحو الجنس بين الطلاب حسب حالتهم الاجتماعية (متزوجين– غير متزوجين). أما دراسة عبدالحسن وحسين عبد الزهرة أثبتت نتائج دراستهما وجود فروق معنوية في الواقع النفسي والاجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية ممّا يدلّ على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وإمكانياتهم. أما دراسة زعيم سعيد(1991) اثبتت نتائج دراسته أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالاتجاه نحو الجنس وقد شكلت النسبة

(0.77) وهي غير دالة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالاتجاه نحو الزواج ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الجنس قبل الزواج لصالح الإناث ،وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالاتجاه نحو العادة السرية لصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالاتجاه نحو العُري. أما دراسة أحلام عزة وشويه سيف الإسلام(2021م) أكدت نتائجها وجود أتجاه إيجابي نحو تدريس المفاهيم الجنسية في المناهج التربوية لأولياء أطفال ضحايا اعتداء جنسين، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق فردية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس ومستوى الدراسي ولمنطقة السكتة.

- إجراءات الدراسة والأدوات

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات، كما يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميا وكيفيا. فالتعبير الكمي يعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الدراجات الأخرى.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية العلوم من الجنسين حيث شمل على عدد (650) طالب وطالبة، وكان منهم (250) طالب، و(400) طالبة.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عدد (98) طالب وطالبة من كلية العلوم، حيث شملت العينة على عدد (38) من الذكور، وعدد (60) من الإناث، وقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطرقة العشوائية حيث أن مجتمع الدراسة يعد مجتمع طبقي غير متجانس، قد مثلت العينة المجتمع الأصلي تمثيلاً كلياً ونسبة التمثيل بلغت (15%)

أداة البحث:

1. مقياس التوافق النفسي : قام الباحث باستخدام أداة الدراسة المتمثلة في مقياس التوافق النفسي من إعداد إجلال محمد سري (1986) والذي استخدمته في دراستها بعنوان التوافق النفسي لدى الجنسين، حيث قام الباحث تقنين الأداء والمتمثلة في قياس الصدق الظاهري حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس حيث شملت

أداة الدراسة على اربعة أبعاد وهي: بعد التوافق الشخصي، بعد التوافق الاجتماعي، بعد التوافق الأسري، بعد التوافق الانفعالي، حيث شمل البعد الأول على عدد (9) فقرات، بينما شمل البعد الثاني على عدد (10) فقرات، وشمل البعد الثالث على (9) فقرات ، أما البعد الرابع فقد شمل على (10) فقرات.

2. مقياس الاتجاهات الجنسية:

قام الباحث باستخدام اداة البحث المتمثلة في مقياس الاتجاهات الجنسية في دراسته من إعداد الباحث زعيم سعيد (1991) والذي استخدمه في دراسته بعنوان (الاتجاهات الجنسية وعلاقتها بالاتجاهات الدينية لدى المرهقين المتمدرسين بالمغرب) حيث قام الباحث بتقنين الأداء المتمثل في قياس الصدق الظاهري حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس حيث شملت أداة الدراسة على أربعة أبعاد البعد الأول مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية بينما شمل البعد الثاني الافكار الجنسية الايجابية (الحسنة) وشمل البعد الثالث على الأفكار الجنسية السلبية (السالبة) بينما شمل البعد الرابع على معتقدات حول الجنس والمعتقدات الجنسية حيث شمل البعد الأول على(10) فقرات ، والبعد الثاني (12) فقرة ، بينما شمل البعد الثالث على (6) فقرات، والبعد الرابع على (18) فقرة وقد تم استخدامه في البحث الحالي بعد ان قام الباحث بتقنينه على البيئة الليبية.

صدق وثبات مقاييس الدراسة:

لمعرفة مدى الصدق والثبات الذي تتمتع به مقاييس الدراسة، تم حساب معاملات الصدق الذاتي للتحقق من صدق مقاييس الدراسة، وتم حساب معاملات الفا-كرونباخ وحساب معاملات التجزئة النصفية للتحقق من ثبات مقاييس الدراسة على عينة استطلاعية بلغ حجمها ثلاثون استبانة، والنتائج موضحة في جدول (1) التالي:

جدول (1): نتائج معاملات الصدق والثبات لمقاييس الدراسة

المقاييس		معامل الصدق الذاتي	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
التوافق النفسي	التوافق الشخصي	0.888	0.788	0.881
	التوافق الاجتماعي	0.876	0.767	0.868
	التوافق الأسري	0.889	0.790	0.883
	التوافق الانفعالي	0.888	0.789	0.882

	مقياس التوافق النفسي	0.942	0.888	0.941
الاتجاهات الجنسية	مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية	0.899	0.809	0.894
	الأفكار الجنسية الإيجابية	0.901	0.811	0.896
	الأفكار الجنسية السلبية	0.889	0.791	0.883
	المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية	0.891	0.793	0.885
	مقياس الاتجاهات الجنسية	0.944	0.892	0.943

أشارت نتائج جدول (1)،أن مقاييس الصدق الذاتي مرتفعة على جميع أبعاد مقياس التوافق النفسي وجميع أبعاد مقياس الاتجاهات الجنسية، وعلى مقياس التوافق النفسي ومقياس الاتجاهات الجنسية، وتجاوزت 87%، و تبين كذلك أن مقاييس الثبات على جميع أبعاد مقياس التوافق النفسي وجميع أبعاد مقياس الاتجاهات الجنسية، وعلى مقياس التوافق النفسي ومقياس الاتجاهات الجنسية مرتفعة وتجاوزت 76% لمعامل الفا–كرونباخ و تجاوزت 86% لمعامل التجزئة النصفية، و هذه القيم المرتفعة تدل على صدق وثبات مقاييس الدراسة وصلاحيتها للتطبيق والدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (Spss) لغرض تفريغ وتحليل الاستبانة، وتم استخدام المقاييس الاتية بما يتناسب طبيعة كل تساؤل من تساؤلات الدراسة:

1. معامل الصدق الذاتي للتحقق من صدق مقاييس الدراسة
2. معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية للتحقق من ثبات مقاييس الدراسة
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية.
4. اختبار–T للعينة الواحدة.
5. اختبار–T للعينتين المستقلتين.
6. اختبار ليفين.
7. معامل ارتباط بيرسون.

الإجابة عن تساؤلات البحث

التساؤل الاول:

س1/ ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن ؟

لمعرفة مستوى التوافق النفسي الذي يتمتع به طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن، تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية، وتم حساب اختبار T للعينة لبيان الدلالة الإحصائية لاستجابات العينة من الطلبة على أبعاد مقياس التوافق النفسي وعلى مقياس التوافق النفسي الكلي والنتائج موضحة في جدول (2) التالي:

جدول (2): نتائج مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن

أبعاد مقياس التوافق النفسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
التوافق الشخصي	100	3.4444	0.57767	7.694	**0.000	0.69	متوسط	3
التوافق الاجتماعي	100	3.4940	0.55356	8.924	**0.000	0.70	فوق المتوسط	2
التوافق الأسري	100	3.579	0.6810	8.501	**0.000	0.72	فوق المتوسط	1
التوافق الانفعالي	100	3.1220	0.44394	2.748	**0.007	0.62	متوسط	4
مقياس التوافق النفسي	100	3.4098	0.39432	10.394	**0.000	0.68	متوسط	–

**دال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% –*دال إحصائياً عند مستوى معنوية5%.

أشارت نتائج جدول (2) والشكل البياني أدناه، أن مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن على جميع أبعاد مقياس التوافق النفسي وعلى مقياس التوافق النفسي الكلي، قد تجاوز درجة الإجابة المتوسطة، حيث تبين أن بعد التوافق الأسري قد احتل المرتبة الأولى بمستوى فوق الدرجة المتوسطة وبوزن نسبي بلغ 72%، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التوافق الاجتماعي والذي جاء بمستوى فوق الدرجة المتوسطة بوزن نسبي بلغ 70%، يليها بعد التوافق الشخصي بمستوى الدرجة المتوسطة بوزن نسبي بلغ 69%، وأخيراً جاء بعد التوافق الانفعالي بمستوى الدرجة المتوسطة بوزن نسبي بلغ 62%. وبصفة عامة، أشارت النتائج أن مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن جاء بمستوى الدرجة المتوسطة بوزن نسبي بلغ 68%، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن لديهم توافق نفسي بمستوى الدرجة المتوسطة، وقد انفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد الطويل (2000) التي بينت مستوى توافق نفسي متوسط لدى عينة البحث.

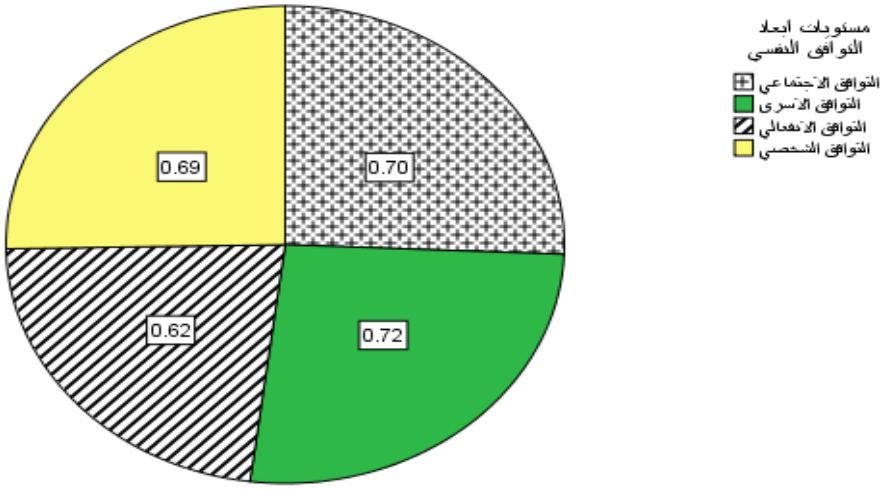

شكل رقم (1) يوضح مستويات أبعاد التوافق النفسي

التساؤل الثاني:

س2/ ما مستوى الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن؟

لمعرفة مستوى الاتجاهات الجنسية الذي يتمتع به طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن، تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية، وتم حساب اختبار T- للعينة لبيان الدلالة الإحصائية لاستجابات العينة من الطلاب على أبعاد مقياس الاتجاهات الجنسية وعلى مقياس الاتجاهات الجنسية الكلي والنتائج موضحة في جدول (3) التالي:

جدول (3): نتائج مستوى الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن

أبعاد مقياس الاتجاهات الجنسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية	100	3.5190	0.55609	9.333	**0.000	0.70	فوق المتوسط	2
الأفكار الجنسية الإيجابية	100	4.0150	0.69544	14.595	**0.000	0.80	مرتفع	1
الأفكار الجنسية السلبية	100	2.2117	0.78526	-10.039	**0.000	0.44	منخفض	4
المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية	100	2.9328	0.49207	-1.366	**0.000	0.59	تحت المتوسط	3
مقياس الاتجاهات الجنسية	100	3.1696	0.32769	5.176	**0.000	0.63	متوسط	-

****دال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% -*دال إحصائياً عند مستوى معنوية5%**

أشارت نتائج جدول (3) والشكل البياني أدناه، أن مستوى الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن قد تجاوز درجة الإجابة المتوسطة على بعد الأفكار الجنسية الإيجابية وعلى بعد مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية وعلى مقياس الاتجاهات الجنسية الكلي، في حين لم تتجاوز درجة الإجابة المتوسطة على بعد المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية وعلى بعد الأفكار الجنسية السلبية. حيث تبين أن بعد الأفكار الجنسية الإيجابية قد احتل المرتبة الأولى بمستوى مرتفع وبوزن نسبي بلغ 80%، ويأتي في المرتبة الثانية بعد مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية والذ ي جاء بمستوى فوق الدرجة المتوسطة بوزن نسبي بلغ 70%، يليها بعد المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية والذي جاء بمستوى تحت الدرجة المتوسطة بوزن نسبي بلغ 59%، وأخيرا جاء بعد الأفكار الجنسية السلبية بمستوى منخفض بوزن نسبي بلغ 44%. وبصفة عامة، أشارت النتائج أن مستوى الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن جاءت بمستوى بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تدل على أن طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن لديهم وعي جيد نحو الاتجاهات الجنسية.

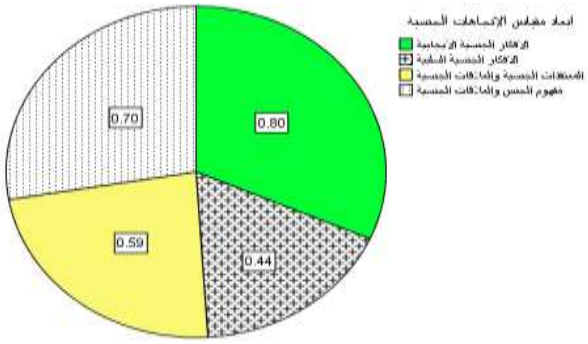

شكل(2) يوضح أبعاد مقياس الاتجاهات الجنسية

التساؤل الثالث:

س3/ هل هناك علاقة بين التوافق النفسي والاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن؟

للتحقق ما إذا كان هناك علاقة بين الاتجاهات الجنسية والتوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن استخدم الأسلوب الإحصائي المتمثل في حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس التوافق النفسي وأبعاد مقياس الاتجاهات الجنسية، إضافة إلى حساب العلاقة العامة بين التوافق النفسي والاتجاهات الجنسية، والنتائج موضحة في جدول (4).

جدول (4): نتيجة العلاقة بين التوافق النفسي والاتجاهات الجنسية

		التوافق الشخصي	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	التوافق الانفعالي	مقياس التوافق النفسي
مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية	قيمة الارتباط	0.271**	0.161	0.314**	0.132	0.329**
	الدلالة الإحصائية	0.006	0.110	0.001	0.189	0.001
	حجم العينة	100	100	100	100	100
الأفكار الجنسية الإيجابية	قيمة الارتباط	0.141	0.106	0.225*	0.150	0.228*
	الدلالة الإحصائية	0.162	0.293	0.024	0.136	0.022
	حجم العينة	100	100	100	100	100
الأفكار الجنسية السلبية	قيمة الارتباط	0.071	-0.045	-0.146	0.159	-0.008
	الدلالة الإحصائية	0.483	0.653	0.148	0.114	0.936
	حجم العينة	100	100	100	100	100
المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية	قيمة الارتباط	0.303**	0.054	0.116	-0.004	0.179
	الدلالة الإحصائية	0.002	0.597	0.250	0.971	0.075
	حجم العينة	100	100	100	100	100
مقياس الاتجاهات الجنسية	قيمة الارتباط	0.346**	0.117	0.209*	.0230*	0.323**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.244	0.037	0.021	0.001
	حجم العينة	100	100	100	100	100

****دال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% -*دال إحصائياً عند مستوى معنوية5%**

أشارت نتائج جدول (4)، إلى أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(1%) بين بعد مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية وبعد التوافق الشخصي وبعد التوافق الأسري بلغت قيمتها (27%)،(31%) على التوالي. وأن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(5%) بين بعد الأفكار الجنسية الإيجابية وبعد التوافق الأسري بلغت قيمتها(23%). وأن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(1%) بين بعد المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية وبعد التوافق الشخصي بلغت قيمتها(30%)، في حين تبين أن قيم معاملات الارتباط لبقية الأبعاد غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية(5%). وبصفة عامة، تبين أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (1%) بين الاتجاهات الجنسية والتوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن بلغت قيمتها 32%، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة

الأسمرية الإسلامية بزليتن زاد لديهم المفهوم الإيجابي للاتجاهات الجنسية، وقد أنفقت هذه النتيجة مع دراسة نوال عبدالقادر (2016) التي بينت وجود علاقة بين الاتجاهات النفسية اتجاه التربية الجنسية.

التساؤل الرابع:

س4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وفقا لمتغير الجنس؟

للتحقق ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وفقا لمتغير الجنس استخدم الأسلوب الإحصائي المتمثل في حساب اختبار–T للعينتين المستقلتين وذلك بعد التأكد من التجانس بين الذكور والإناث باستخدام اختبار ليفين على أبعاد مقياس التوافق النفسي، وعلى مقياس التوافق النفسي والنتائج موضحة في جدول (5).

جدول (5): نتائج دلالة الفروق في متغير التوافق النفسي حسب متغير الجنس

أبعاد مقياس التوافق النفسي	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اختبار ليفين		اختبار–T	
						قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
التوافق الشخصي	الذكور	38	3.3626	0.53611	0.67	2.289	0.133	−1.111	0.269
	الإناث	62	3.4946	0.60044	0.70				
التوافق الاجتماعي	الذكور	38	3.4026	0.51909	0.68	0.984	0.324	−1.297	0.198
	الإناث	62	3.5500	0.57052	0.71				
التوافق الأسري	الذكور	38	3.4470	0.58590	0.69	0.872	0.353	−1.522	0.131
	الإناث	62	3.6590	0.72590	0.73				
التوافق الانفعالي	الذكور	38	3.1579	0.43161	0.63	0.041	0.841	.631	0.529
	الإناث	62	3.1000	0.45340	0.62				
مقياس التوافق النفسي	الذكور	38	3.3426	0.34583	0.67	1.653	0.202	−1.340	0.183
	الإناث	62	3.4510	0.41864	0.69				

أشارت نتائج جدول (5) والشكل البياني أدناه، أن هناك تقارب في مستوى التوافق النفسي لدى الذكور ولدى الإناث من طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن فقد تجاوز درجة الإجابة المتوسطة

بوزن نسبي بلغ (67%) للذكور و(69%) للإناث، وقد أشارت نتائج اختبار T- أن قيم الاختبار جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (5%)على جميع أبعاد مقياس التوافق النفسي، وعلى مقياس التوافق النفسي، و هذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وفقا لمتغير الجنس، وقد انفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد الطويل (2000) التي بينت عدم وجود فروق حسب الجنس في مستوى توافق نفسي.

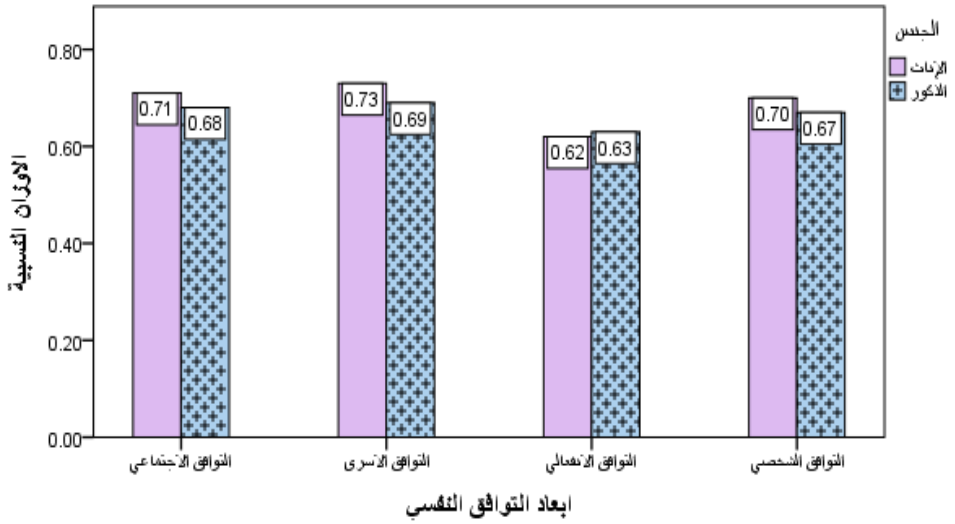

شكل(3) يوضح أبعاد التوافق النفسي

التساؤل الخامس:

س5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وفقا لمتغير الجنس؟

للتحقق ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وفقا لمتغير الجنس استخدم الأسلوب الإحصائي المتمثل في حساب اختبار T للعينتين المستقلتين وذلك بعد التأكد من التجانس بين الذكور والإناث باستخدام اختبار ليفين على أبعاد مقياس الاتجاهات الجنسية، وعلى مقياس الاتجاهات الجنسية والنتائج موضحة في جدول (6).

جدول (6): نتائج دلالة الفروق في متغير الاتجاهات الجنسية حسب متغير الجنس

أبعاد مقياس الاتجاهات الجنسية	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اختبار ليفين		اختبار T-	
						قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية	الذكور	38	3.3526	0.53309	0.67	0.245	0.622	-2.398	0.018*
	الإناث	62	3.6210	0.54926	0.72				
الأفكار الجنسية الإيجابية	الذكور	38	3.9956	0.70337	0.80	0.019	0.892	-0.217	0.829
	الإناث	62	4.0269	0.69604	0.81				
الأفكار الجنسية السلبية	الذكور	38	2.1623	0.81510	0.43	0.014	0.908	-0.490	0.625
	الإناث	62	2.2419	0.77158	0.45				
المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية	الذكور	38	2.8187	0.45072	0.56	2.705	0.103	-1.836	0.069
	الإناث	62	3.0027	0.50663	0.60				
مقياس الاتجاهات الجنسية	الذكور	38	3.0823	0.28583	0.62	2.599	0.110	-2.122	0.036*
	الإناث	62	3.2231	0.34214	0.64				

أشارت نتائج جدول (6) والشكل البياني أدناه، أن هناك تقارب في مستوى الأفكار الجنسية الإيجابية والسلبية والمعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية لدى الذكور والإناث من طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن، فقد تجاوز درجة الإجابة المتوسطة، حيث أشارت نتائج اختبار T أن قيم الاختبار على بعد الأفكار الجنسية الإيجابية والسلبية وبعد المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 5%، وهذا يشير إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الجنسية الإيجابية والسلبية والمعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وفقا لمتغير الجنس. في حين تبين أن نتائج اختبار T- دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 5% على بعد مفهوم الجنس، والعلاقات الجنسية، وهذا يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وبصفة عامة، تبين أن نتائج اختبار T- دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 5% على مقياس الاتجاهات الجنسية، وهذا يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث تبين أن مستوى الاتجاهات الجنسية لدى الذكور والإناث تجاوز درجة الإجابة المتوسطة بوزن نسبي بلغ 62% للذكور و 64% للإناث، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة زعيم سعيد (1991) التي بينت عدم وجود فروق حسب الجنس في مستوى الاتجاهات الجنسية.

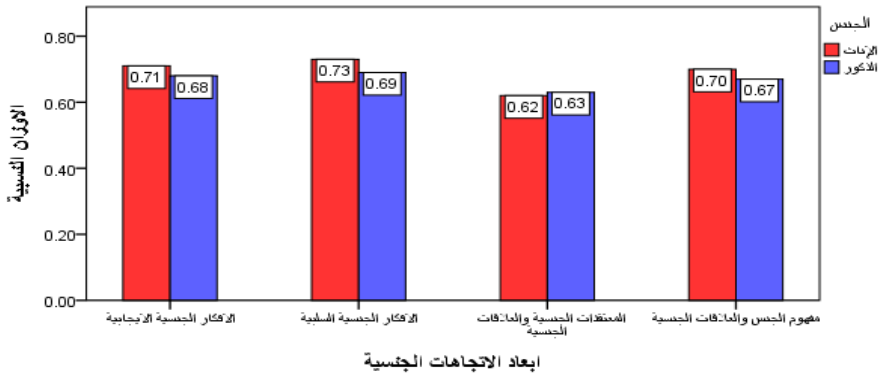

شكل (4) يوضح أبعاد الاتجاهات الجنسية

النتائج والمناقشة:

من خلال ما توصلت إليه البحث نلخص النتائج في النقاط الاتية:

1. تجاوز مستوى التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم الدرجة المتوسطة.
2. بلغ مستوى التوافق الشخصي والتوافق الانفعالي مستوى الدرجة المتوسطة.
3. يتمتع طلبة كلية العلوم بمستوى متوسط من التوافق النفسي.
4. تجاوز مستوى الأفكار الجنسية الإيجابية ومفهوم الجنس والعلاقات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم الدرجة المتوسطة.
5. لم تتجاوز مستوى المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية والأفكار الجنسية السلبية الدرجة المتوسطة.

6. جاء مستوى الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم بمستوى المتوسط.

7. هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعد مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية وبعد التوافق الشخصي وبعد التوافق الأسري.

8. هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعد الأفكار الجنسية الإيجابية وبعد التوافق الأسري.

9. هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعد المعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية وبعد التوافق الشخصي.

10. هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الاتجاهات الجنسية والتوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم.

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم وفقا لمتغير الجنس.

12. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الجنسية الإيجابية والسلبية والمعتقدات الجنسية والعلاقات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم وفقا لمتغير الجنس.

13. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مفهوم الجنس والعلاقات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

14. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاهات الجنسية لدى طلبة كلية العلوم وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

التوصيات والمقترحات :

- الاهتمام بالطلبة المراهقين كفرد له مشكلة نفسية.
- وضع دليل لمفاهيم التربية الجنسية على اسس علمية تربوية ونفسية ويكون من ضمن المقررات الدراسية بالمرحلة الجامعية والتي تتعلق بنموهم الجسمي والجسدي والعاطفي.
- تتبع الابحاث والدراسات التي تهتم بالتوافق النفسي والتربية الجنسية.
- اعطاء التربية الجنسية اهتمام أكبر داخل الجامعات.
- العمل على تشجيع الباحثين لإجراء دراسات وبحوث موسعة حول هذا الموضوع.
- على وزارة التعليم التنسيق مع وزارة الإعلام والعمل على حجم المواقع الإباحية للحد من الانحرافات الجنسية لدى الجنسين.

المصادر والمراجع:

1. عبدالغني، أشرف محمد(2001) المدخل إلى الصحة النفسية، كلية رياض الطفل، جامعة الإسكندرية، مصر.
2. زهران، حامد عبدالسلام(2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي كلية التربية– جامعة القاهرة ، مصر.
3. عثمان، لبيب عبدالسلام(1970) الشخصية والصحة النفسية، مكتبة العرفان، بيروت، لبنان.
4. عكاشة، محمود فتحي، وزكي، محمد شفيق(1997)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
5. عيسوي، عبدالرحمان(1984)، معالم علم النفس– دار النهضة العربية بيروت، لبنان.
6. عيسوي، عبدالرحمان(1984)، علم النفس بين النظرية والتطبيق– دار المعرفة الإسكندرية ، مصر.
7. أسماعيل، نوال عبدالقادر(2016): الاتجاهات النفسية نحو التربية الجنسية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب جامعة النيلين، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة السودان، السودان.
8. حمزة ، أحلام. وشوية، سيف الاسلام (2021): اتجاهات أوليا ضحايا الاعتداء الجنسي نحو إدراج مادة التربية الجنسية في المناهج الدراسية دراسة ميدانية بمصلحة الامراض النفسية والعصبية بمدينة قالمة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قالمة، الجزائر.
9. الطويل، محمد سليمان (2000): التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
10. زعيم، سعيد (1991):الاتجاهات الجنسية وعلاقتها بالاتجاهات الدينية لدى المراهقين المتمدرسين، دراسة مقارنة بين الجنسين، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
11. سيادة، محمد عبدالله (2015): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
12. حسين، علي عبد الحسن. وعبد الزهرة، حسين (2011) : التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق.

Psychological Compatibility and its Relationship to Relationship to Sexual Orientations for students of the Faculty of Science at Al-Asmarya Islamic University in Zliten

Mahmoud Muhammad Zereepeit
Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, Al-Asmarya Islamic University

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological compatibility and sexual attitudes among students of the Faculty of Science at Al-Asmariya University in Zliten .

The study also aimed to identify the relationship between the two basic variables , and to identify the statistically significant differences in psychological compatibility and sexual attitudes according to the gender variable among the sample members . The study included a community of 650 male and female students, 400 of whom were males and 250 of whom were females. The sample was selected randomly and with a representative percentage. The researcher followed the descriptive and correlational approach. The study also included a sample of 98 male and female students, 60 of whom were males and 38 were females. The results of the study showed that the level of psychological compatibility and the level of sexual attitudes among the sample members were average for both . The results of the study also showed that there is a statistically significant positive relationship between the dimension of the concept of sex and sexual relations, the dimension of personal compatibility, and the dimension of family compatibility.

There is also a statistically significant positive relationship between the dimension of positive sexual thoughts and the dimension of family compatibility. The results also showed that there is a statistically significant positive relationship between the dimension of sexual beliefs and sexual relations and the dimension of personal adjustment. In general, it was found that there is a statistically significant positive relationship between sexual attitudes and psychological adjustment among student of the Faculty of Science at Al-Asmarya Islamic University in Zliten. The results also showed that there are statistically significant differences in the variable of the concept of sex and sexual relations among students of the Faculty of Science according to yhe gender variable in favor of females. There are also statistically significant differences in the variable of sexual attitudes among students of the Faculty of Science according to the gender variable in favor of females.

Keywords: Psychological, Compatibility, Sex Trends, Al-Asmarya Islamic University.